

بيان مراقبة انتخابات نقابة الصيادلة في لبنان

راقبت الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات "لادي" انتخابات نقابة الصيادلة لانتخاب عضو لمجلس النقابة، وعضوين للجنة صندوق التقاعد الصيدلي، وعضوين لمجلس التأديب، وذلك يوم الأحد الواقع في 2022/11/27، ابتداءً من الساعة الثامنة صباحاً في مركز نقابة صيادلة لبنان.

وقد توّج مراقبو الجمعية في مركز الاقتراع، وواكبوا كافة مراحل العملية الانتخابية، منذ بدء التصويت وحتى انتهاء عمليات الفرز وإعلان النتائج.

في النظام الانتخابي وآلية الاقتراع

بموجب النظام الداخلي لنقابة صيادلة لبنان، يتألف مجلس النقابة من اثني عشر عضواً تنتخبهم الجمعية العامة في اجتماعها السنوي العام من أعضائها اللبنانيين، وتنتخب نقيباً من بينهم في الجلسة نفسها (المادة 12). وينتخب أعضاء مجلس النقابة بطريقة الاقتراع السري لثلاث سنوات وتنتهي في كل سنة مدة ثلث الأعضاء، كما يكون الاقتراع بالأكثرية المطلقة في الدورة الأولى، أما في الدورة الثانية فبالأكثرية النسبية، وفي حالة تساوي الأصوات يفوز الأكبر سنّاً (المادة 13).

اعتمدت النقابة قسيمة الاقتراع المطبوعة سلفاً، كما اعتمدت الماسح الضوئي خلال عملية الفرز.

في الأجواء العامة المرافقة لعملية التصويت

سار يوم الاقتراع من دون مشاكل أمنية بشكل عام، غير أن انتخابات نقابة الصيادلة لا تزال تتسم بالضعف في التنظيم، حيث رصد مراقبو الجمعية حالات فوضى داخل القاعتين المخصصتين للاقتراع بسبب تجمع الناخبين بشكل كثيف بعد التصويت. كما رصد



المراقبون خرقاً لسرية الاقتراع عبر حالات اقتراع خارج المعزل ودخول أكثر من شخص وراء المعزل. وُضد أيضاً وجود معزلين في الطابق الأول لا يؤمّن سرية الاقتراع.

إلى ذلك، سجّل مراقبو الجمعية حالات ضغط واضحة على الناخبين من خلال حضور الماكينات الانتخابية لمختلف المرشحين على مداخل مركز الاقتراع، ومرافقة المندوبين للناخبين إلى داخل أقلام الاقتراع وأحياناً إلى داخل المعزل. ولاحظ المراقبون أيضاً كثافة توزيع اللوائح اقتراع غير رسمية في محيط مركز الاقتراع من قبل جميع المرشحين.

بالإضافة إلى ذلك، لاحظ مراقبو الجمعية أن العديد من الناخبين لم يكن في حيازتهم بطاقة النقابة، رغم ورود أسمائهم على لوائح الناخبين، مما اضطرهم إلى الاستحواذ على أوراق ممهورة من النقابة كي يتمكنوا من الاقتراع. ومنهم من لم يتمكن من الحصول على الأوراق الممهورة، فاعتمد على جواز السفر أو أحياناً بطاقات الائتمان الخاصة بالناخب.

في آلية الاقتراع وعملية الفرز

بدأت عملية الاقتراع في تمام الساعة الثامنة صباحاً من دون تأخير في جميع الأقسام وأغلقت عند الواحدة وخمسة دقائق. وقد عُلفت عملية الاقتراع في القلم رقم 2 عند الساعة الثامنة وعشر دقائق بسبب تصويت ناخبة لم يرد اسمها على لوائح الناخبين، مما استدعى أن تفتح الجهة المنظمة صندوق الاقتراع وتخرج ثلاث مغلفات لناخبين سبق لهم الاقتراع في هذا الصندوق وتلفها والاتصال بمن سبق واقترع في هذا القلم للتصويت مرة أخرى، في مخالفة فاضحة لسير عملية الاقتراع.

سلوك الماكينات الانتخابية

مارست الماكينات الانتخابية لكافة المرشحين ضغطاً لافتاً على الناخبين، إذ حضر مندوبو المرشحين بكثافة عند مدخل مركز الاقتراع. وقد وُزعت لوائح المرشحين داخل مركز وأقلام الاقتراع وخارجها، مما أدى إلى ممارسة ضغوطات كبيرة على الناخبين. كما رصدت



الجمعية مرافقة الماكينات الانتخابية للناخبين إلى داخل مركز الاقتراع، بالإضافة إلى عدد غير محدود من المخالفات المؤثرة على ديمقراطية وشفافية العملية الانتخابية، نورد منها ما يلي:

- وجود خيم لمندوبي اللوائح الانتخابية كافة في محيط المركز الانتخابي حيث يجري توزيع اللوائح.
- وجود لوائح انتخابية غير رسمية داخل المعازل الانتخابية بشكل كثيف.
- مرافقة الناخبين إلى داخل القلم من قبل المندوبين وتوجيههم حول كيفية الاقتراع بشكل كثيف.

تذّكر الجمعية بدعوتها الناخبين والمرشحين الذين يودون التبليغ عن أي مخالفة حصلت معهم خلال اليوم الانتخابي للتواصل معها على

الرقم 01333713 أو عبر البريد الإلكتروني info@lade.org.lb

الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات

بيروت 29 تشرين الثاني 2022

